لثنين يعني ان الاجزاء تتكرر في كل بحر من بحور الدوائر لان كل بيت منها اعان يحتوي كل
واحد منهما من الاجزاء في الاصل على مثل ما يحتوي عليه الاخر وعن منعيا من عمل
المفرد وحمله الشريف على انه عامل الوصل معاملة الوقف بحذف الفاء فقد يحا
يحيه في الوقف قال ومثله ما انشد ابو علي في التذكرة • حتى اذا ما اجرمني البعير
قال بحذف والطف ولم يكن ينبغي له ان ضعف ان يطلق لان التحقيق انما هو لاجل
الوقف ونظيره قول الشاعر • بيا ذل وحنا او عيهل • فاجري الوصل
مجرى الوقف اذ كان المشدد ابدا جايزا في الوقف قال والماسا غ من حمل كلام
الناظم على هذا العذر من الشذوذ الذي لا يحتمل الا في الضرائر ويجب على المولد ان
يتشبه مع ان البيتين اللذين انشدهما الامام فيهما احف من بيت الناظم لان حرف
الاطلاق هذا يعتبر به الاخرى ان من انشده اقلي اللوم عاذل والعتاباه فرخفيه
لان الناظم كثيرا ما يرتكب مثل هذا في هذه القصيدة من الشذوذات فلنت
ذهذه وقع للمتقدمين ما يشهد اليه قول الناظم كقول الشاعر •
• لا ليت اللحي كانت حشيشا • فنعلفها
• فنجعلها دواب المسلمينا •
وقول الاخر •
• جزى الله الدواب جزاء سوء •
• والتصحهن من جرب بعيط •
وقوله ثناثنا كل واحد منهما لفظ معدول عن اثنين اثنين وفيه للضرورة والاول
منصوب على الحال والثاني تاكيد له ونظيره في استعمال المعدود تاكيدا قوله صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فالاولى خبر المبتدا والثانية تاكيد لها ووقع
في شرح هذه المقصورة لمتاخري عصره النصب انباعا من هذا البيت على هذه الصورة

اولان

• اولان عن جزء بجزء ثناثنا • وهذه الجبروت بما قال له وهذا الجزء هو الاول في البيتين الاتيين
معدودا فيهما وجزء كل بحر من الاجزاء مكرر في دايرته مرتبا والى هذا اشار بقوله
ثناثنا قال الجوهري اثنا مقصور الاسم بعده مرتبا وفي الحديث لا ثنا في الصدقة
اي لا توخذ في السنة مرتين وقال الشاعر لعمري لقد كانت زيارتها ثنا واشهى
كلامه فتاملها قال

ثم ثمن ابن زهير وليد قاسمه • جلت هطا شم بل وفيو ليه ووطا
وطول عن زيزكم بدعب الرطو • بعزز فتم تميمة الحيي ما ترى

اقول لما اشار الى ان الدواير خمس شرع في ذكرها على التفصيل وما اشتملت عليه
كل دايرة من الابحر ووزن كل بحر فقوله ثم اشار الى الدايرة الاولى وهي
دايرة المختلف وقوله له اشار الى انها مثمنة الاجزاء فكل بحر من ابحرها بحسب
لما لهذا مركب من ثمانية اجزاء وهي مشتملة على ثلاثة ابحر مستعملة الاول بحر الطويل
ووزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات اشار الى فعولن بالالف من ابن المشار بها
الى اصابة والى مفاعيلن بالباء منه المشار بها الى تسميته فكانه يقول دايرة
المختلف مثمنة وفيها بحر وزنه اصابة تسميتها اربع مرات وعلة لذلك فقيل انه
وانه تسمية الشيء فيا تشترك له عند انتهائه في الابيات المضمنة للكلمات المشار
بها الى شواهد الاعاريض والضروب والزحاف كما سياتي مفصلا والنون من قوله
ابن ملغاة لانه لسبب من احرف الرمز البحر الثاني المديد ووزنه فاعلاتن فاعلن
اربع مرات اشار الى الاول بالزاي من زهير المشار بها الى زايدتها واشار الى
الثاني بالهاء منه المشار بها الى همزة والراء لغو لا يعتبر بها في الرمز البحر الثالث
البسيط ووزنه مستفعلن فاعلن اربع مرات اشار الى مستفعلن بالواو من قوله
وليد المشار بها الى وقعيه واشار الى فاعلن بالهاء منه المشار بها الى همزة واللام

Copyright © King Saud University